

سلسلة رسائل

الفقه المعاصر

لدراسة ما يجب على المسلم تعلمه
في صورة سؤال وجواب مع المسائل المعاصرة

الكتاب الرابع:

كتاب الصيام

قراءة و راجعه و روجه و قدم له

الدكتور / ياسر برهامي

إعداد وترتيب

أ/ أحمد حسني زكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

رقم الإيداع

٢٠١٠/١٣١٩٠

دار الكتب والوثائق القومية

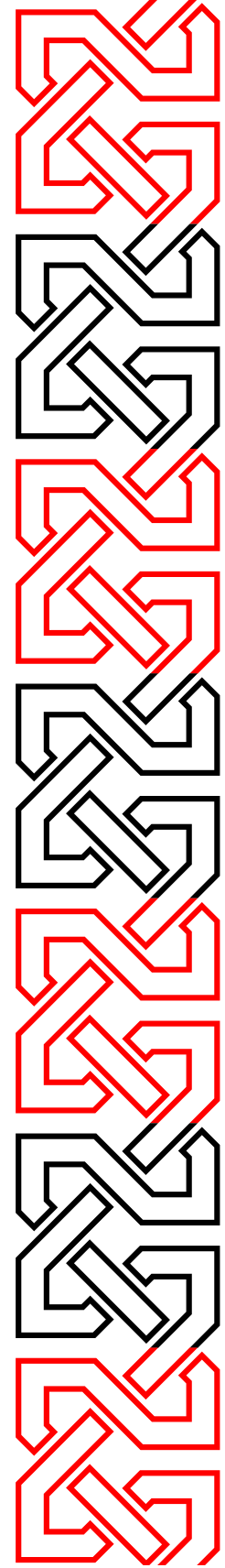
صف وإخراج فني

مكتبة التفسير

محمول / ٠١٤٤٠٧٦٥٩٥

دار ابن القيم
للنشر والتوزيع

محمول / ٠١٠٩٧٣٧٧٤٦



مُقَدِّمَةٌ

الشيخ ياسر برهامي

«حفظه الله»

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده
ورسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أما بعد:

فقد أطلعت على المختصر في باب الصيام الذي أعده
الأخ/ أحمد حسنى زكى على طريقة السؤال والجواب فوجدته
مختصراً مفيداً نافعاً لطلاب العلم وجزاه الله خيراً،
ونسأل الله أن ينفع به كاتبه وقارئه وناشره.

د. ياسر برهامي

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.
أَمَّا بَعْدُ..

فَهَذَا تَأْلِيفٌ سَهْلٌ الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي ، حَسَنُ التَّرْتِيبِ ، يَحْتَوِي عَلَى مُهِمَّاتِ مَسَائِلِ الْأَحْكَامِ، رَتَبَتْهُ بِصُورَةٍ : السُّؤَالُ الْجَامِعُ ، وَالْجَوَابُ الْمَفْصَّلُ النَّافِعُ بِالْدَلِيلِ السَّاطِعِ .
و امْتِثَالاً لِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [لقمان: ١٢].

فأشكر الله على ما من به علي من النعم، وأشكره سبحانه على أن وفقني للقرب من الشيخ المربي الدكتور ياسر برهامي الذي غمرني بعلمه واقتنعت بأدلته و ترجيحاته .
وأشكر الله على ما وفقني به لتنظيم فرض العين في الفقه الإسلامي خلال أربع وسبعين درساً وهذه الرسالة تشمل الدروس الخامس والثلاثين-والسادس والثلاثين - السابع والثلاثين.

ونبشّر الذين أتقنوا هذه السلسلة بخير عظيم ، ونبشّرهم أن الله سيفتح لهم بها من أبواب العلم والطاعة ما تزكو به قلوبهم و تطيب بها حياتهم.
وإني لأشكر الله على ما أنعم على به من أهلٍ وأُسرةٍ يحبون طاعة الله ويعينون عليها وجعل الله ذلك في ميزان حسناتهم، و رحم الله أبي وأدخله الجنة وجعل الله ذلك في ميزان حسناته.
و أسأل الله تعالى : أن يجعل هذا العمل مُوَافِقًا لمحَبَّته وَرِضَاهُ ، وَأَنْ يُسَهِّلَ تَتِمِيمَ مَا أَنْعَمَ فِي ابْتِدَائِهِ ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ .

فقه الصيام

بَيِّنَا مَا تَعْرِيفُ فِقْهُ الصَّيَامِ فِي اللُّغَةِ وَاصْطِلَاحٍ ؟

في اللغة	في اصطلاح الفقهاء
الإمساك والصمت قَالَ تَعَالَى: ﴿فَكُلْ وَاشْرَبْ وَقَرِّ عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٦]	إِمْسَاكٌ عَنِ الْمَفْطَرَاتِ، وَهِيَ: الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ وَالْجَمَاعُ وَالْقِيَاءُ عَمْدًا، بَنِيَّةُ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنْ فَجْرِ الْيَوْمِ إِلَى مَغْرَبِهِ.

بَيِّنَا مَا أَهْمِيَّةُ تَعْلَمُ فِقْهُ صِيَامِ رَمَضَانَ ؟

من أفسد يومًا بغير عذر من رمضان له عقوبات عظيمة في الدنيا والقبر والآخرة.

بَيِّنَا مَا الْعُقُوبَاتُ فِي الدُّنْيَا وَمَا الدَّلِيلُ ؟

العقوبة	ما الدليل ؟
(١) فقد حسنت كثيرة جدًا لن يعوضها صيام الدهر:	قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرَ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ. وَلَخُلُوفُ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» (١).
	وهناك حديث موقوف عن أبي هريرة: «من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وإن صامه».
(٢) أخذ سيئات لا يمحوها إلا الكفارة:	عن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا» (٢).

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه مسلم.

<p>عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر فلم يدخله الجنة ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له»^(١).</p>	<p>٣) المهانة والذل والخسران:</p>
--	-----------------------------------

بَيِّنَا الْعُقُوبَاتِ فِي الْقَبْرِ وَمَا الدَّلِيلُ؟

وعن أبي إمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بيننا أنا نائم أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلاً وعراً فقالا اصعد فقلت إني لا أطيقه فقالا إنا سنسهله لك فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا بأصوات شديدة قلت ما هذه الأصوات قالوا هذا عواء أهل النار ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيهم مشقة أشداقهم تسيل أشداقهم دما قال قلت من هؤلاء قالوا الذين يفطرون قبل تحلة صومهم»^(٢)، وقوله قبل تحلة صومهم معناه يفطرون قبل وقت الإفطار.

بَيِّنَا الْعُقُوبَاتِ فِي الْآخِرَةِ؟

قال الذهبي: ومقرر عند المؤمنين أن من ترك صوم رمضان بلا مرض، فهو شر من الزاني، ومدمن الخمر، بل يشكون في إسلامه، ويظنون به الزندقة، والانحلال.

تحديد وقت الصيام:

<p>كيف تثبت بداية شهر رمضان؟</p>	<p>تثبت بداية شهر رمضان بأحد أمرين:</p>
<p>رؤية هلال رمضان بشهادة واحد في الصيام: «الجمهور والشافعي وأحمد» عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «تراءى الناس الهلال، فأخبرت رسول الله</p>	<p>إتمام شعبان ثلاثين يوماً إذا لم يروا الهلال ليلة الثلاثين والدليل: قال رسول الله ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غُمِيَ عَلَيْكُمْ فَأكْمِلُوا الْعَدَّةَ»^(٢)</p>

(١) صححه الألباني

(٢) صححه الألباني

	<p>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي رَأَيْتُهُ، فَصَامَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ» (١)</p>	
<p>الراجح أن لكل بلد رؤيتهم والدليل: عن كُرَيْب: أن أم الفضل ابنة الحارث بعثته إلى معاوية بالشام، قال: فَقَدِمْتُ الشَّامَ، فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، فَاسْتَهَلَ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْنَا الْهَلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْهَلَالَ، فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ؟ قُلْتُ: رَأَيْتُهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ. قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَرَأَاهُ النَّاسُ وَصَامُوا، وَصَامَ مَعَاوِيَةَ. قَالَ: لَكُنَا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالَ نَصُومُهُ حَتَّى نُكْمِلَ الثَّلَاثِينَ أَوْ نَرَاهُ. فَقُلْتُ: أَفَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَا مَعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ؟! قال: لا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣).</p>		<p>إذا رأى الهلال في بلد، فهل يلزم سائر البلاد؟</p>
<p>على هذا الرجل أن يصوم مع أهل البلد الذي هو فيه ويفطر معهم؛ لأن الهلال يسمى هلالاً إذا استهل الناس برؤيته؛ أي: صاحوا وأعلنوا. أما رؤيته مع رد شهادته فهي ليست رؤية معتبرة للهلال، والشهر من الشهرة؛ فما لم يشتهر في البلد دخول الشهر فليس بشهر رمضان، والراجح من قولي أهل العلم: أن لأهل كل بلد رؤيتهم فعليه أن يصوم الحادي والثلاثين؛ لأنه أخطأ في صوم اليوم الأول، وحتى على القول الآخر بوجوب الصوم لليوم الأول فعليه أن يفطر مع أهل البلد ولا يفطر وحده كما في السؤال الثاني، وهذا مرده إلى حصول خطأ لا يجزم به فيلزم الاحتياط، وصوم الحادي والثلاثين: «في حالة الخطأ في رؤية هلال أول الشهر كأن تكون السماء صحوا ليلة الحادي والثلاثون ولا يرى الهلال» معتبر في عدة مذاهب.</p>		<p>ما حكم رجل رأى هلال رمضان ولم تقبل شهادته فصام، ثم أتم أهل البلد أو رجل صام مع بلده ثم سافر إلى بلد عربي آخر كانوا قد صاموا بعدها بيوم ثم أتموا؟</p>

(١) صححه الألباني.

(٢) رواه مسلم.

(٣) قال الألباني: إسناده صحيح على شرط مسلم.

<p>أهل البلاد المختلفة إذا علموا موقف الناس بعرفة لزمهم متابعتهم لأن عرفة يختص بكونه عيداً زمانياً ومكانياً فلا يصح أن يتعدد أو يختلف. وقد قال رسول الله ﷺ: «وعرفة يوم تعرفون»^(١)، أما إذا لم يعلموا وقوف الناس بعرفة فنسك الأضحى كالفطر إنما يثبت بالرؤية.</p>	<p>ما حكم توحيد عيد الأضحى بين البلاد؟</p>
<p>هذا دليل على خطأ المفتي في أول رمضان فيفطرون مع رؤية العيد ويقضون يوماً وقد حدث ذلك في عهد علي رضي الله عنه. ومثله من سافر وافطر مع أهل بلد قد صاموا قبل بلده بيوم.</p>	<p>ما حكم الذين رأوا هلال شوال في ليلة ٢٨؟</p>
<p>قال رسول الله ﷺ: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته» قال الترمذي: «لم يختلف أهل العلم في الإفطار أنه لا يقبل فيه إلا شهادة رجلين»، قال رسول الله ﷺ: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته وانسكوا لها فإن غم عليكم فأتوا ثلاثين فإن شهد شاهدان مسلمان فصوموا وأفطروا»^(٢).</p>	<p>كيف يثبت هلال شهر شوال؟</p>
<p>الظاهر من المشاهدة والمراجع العلمية والفلكية ومعلومات الإخوة البحارة وكذلك أهل الصحراء أن توقيت الفجر الحالي في مصر غير صحيح، وأنه متقدم عن التوقيت الصحيح بمدة تتفاوت شتاءً وصيفاً بين نحو: «١٣» دقيقة و«٢٣» دقيقة. ويوجد بحث في مجلة الأزهر عدد شوال ١٤١٧ هـ حول هذا الموضوع و به جدول طريقة تقريبية جيدة لحساب هذا التوقيت.</p> <p>- ما حكم المؤذن على النتيجة؟ لا إثم علي من أذن في موعد النتيجة لأنه يشرع الأذان قبل الفجر فهذا مثل أذان بلال بليل كما في الحديث الصحيح: «إن بلال يؤذن بليل»، لكن إن أمكنك بلا فتنة أن تؤذن بعد هذا الأذان بنحو ثلث الساعة أو على الأحرى حسب</p>	<p>ما توقيت الفجر والمغرب؟</p>

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى، وصححه الألباني.

(٢) صححه الألباني.

<p>التوقيت المنشور في مجلة الأزهر عدد شوال ١٤١٧هـ؛ فافعل وإن لم يمكنك إلا أن تؤذن بغير مكبر الصوت فافعل ولو كان أذانا داخل المسجد نحو الإقامة فافعل فإن لم تقدر فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها ولكن عليك بالبيان للناس في الدروس والخطبة ونحوها بلزوم تأخير الصلاة عن الأذان الأول الذي يكون قبل الوقت ونشر البحث المنشور في مجلة الأزهر لعله أن يقنع الناس وهي وصية الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر قبل موته بلزوم تعديل توقيت النتيجة ينقلها عنه الشيخ علي الخطيب رئيس تحرير المجلة سابقا بعد تقرير اللجنة التي شكلها لبحث هذه المسألة إبان كونه شيخا للأزهر رَحْمَةُ اللَّهِ.</p> <p>- محتاط في الإفطار بالتأخر دقيقة لان الحسابات تعامل الشمس على أنها شعاع واحد فالحساب على غياب مركز قرص الشمس والواجب غياب قرنها الأعلى.</p>	
<p>بغروب الشمس وتكامل غروبها بالإجماع يكون في الصحاري قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرْ الشَّمْسُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ» (١).</p>	<p>كيف تثبت نهاية يوم الصيام؟</p>
<p>الراجح ما ذهب إليه الشافعي وأحمد من وجوب تبين النية في الليل لصيام الفرض دون صيام التطوع فيجوز عقد النية في النهار . فعن حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زوج النبي قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ» (٢)، وكل يوم له ليلة عن عائشة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: «دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ فَقُلْنَا: لَا، قَالَ: فَإِنِّي إِذْ</p>	<p>وهل تجب النية في رمضان لكل يوم كما يقول الجمهور، أم أن الصائم تُجزئُه نية واحدة لجميع الشهر؟</p>

(١) رواه مسلم.

(٢) صححه الألباني..

صائم، ثم أتانا يوماً آخر، فقلنا: يا رسول الله أهدي لنا حَيْسٌ، فقال: أرينيه، فلقد أصبحتُ صائماً، فأكل» ^(١) .	
يَا مَا يَسْتَحِبُّ فِي يَوْمِ الصِّيَامِ؟	
<p>س: ما وقته؟ يستحب تأخير السحور: عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة قال قلت كم كان قدر ذلك قال قدر خمسين آية^(٢)، ينهى الإنسان سحوره مع الأذان تماماً وبين الأذان والإقامة قدر خمسين آية</p> <p>□ لماذا يستحب السحور؟</p> <p>١- قال رسول الله ﷺ: «تسحروا، فإن في السحور بركة»^(٣).</p> <p>٢- قال رسول الله ﷺ: «فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحور»^(٤).</p> <p>٣- وانعقد الإجماع على أنه غير واجب.</p>	<p>١) السحور وتأخير.</p>
<p>ما الدليل؟ قال رسول الله ﷺ: «كان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، يعرض عليه النبي ﷺ القرآن، فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة»^(٥).</p>	<p>٢) الانشغال بالجود وقراءة القرآن ومدارسته لتعلم العلم الشرعي الواجب</p>
<p>ما الدليل؟ قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر»^(٦).</p>	<p>٣) الدعاء</p>
<p>ما الدليل؟ قال رسول الله ﷺ: «إذا كان رمضان فاعتمري</p>	<p>٤) العُمرَة</p>

(١) رواه مسلم.

(٢) صحيحه الألباني..

(٣) صحيحه الألباني.

(٤) صحيحه الألباني.

(٥) متفق عليه.

(٦) صحيحه الألباني.

فيه فإن عمرة فيه تعدل حجة» (١).		
٥) تعجيل الإفطار.	ما الدليل؟ تعجيل الإفطار مستحب لحديث النبي ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر» (٢). □ ما يستحب عند الإفطار؟ ١- الدعاء عند الفطر بما يأتي: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «ذهب الظَّمأُ، وابتلتِ العُرُوقُ، وثبتَ الأجر إن شاء الله» (٣). ٢- أن يفطر على الرطب أو التمر - إن تيسر - أو الماء: عن أنس عن رسول الله ﷺ: «كان يفطر على رطبات قبل أن يصلي فإن لم تكن رطبات فتمرات فإن لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء» (٤). إذا أعطيت صائماً تمراً أو أي شيء للإفطار ثم ذهب ليأكل عند رجل آخر فينال الثاني ثواب إفطار الصائم أيضاً لأنه إنما أفطر على مجموع الطعام، وليس التمرة الأولى فقط.	
بَيِّنْ مَا أَنْوَعُ مَا يَبْطُلُ الصَّيَامُ؟ وَمَا مِثَالُ كُلِّ نَوْعٍ؟ وَمَا الدَّلِيلُ؟		
أولاً: ما يبطل أجر الصيام فقط والصيام مقبول وعليه التوبة	ثانياً: ما يبطل الصيام وعليه القضاء والكفارة والتوبة	ثالثاً: ما يبطل الصيام وعليه القضاء فقط لعدم الشهوة
المعاصي مثل: رؤية صور أو أفلام أو التقبيل لأجنبية و الغيبة والنميمة والكذب. لحديث النبي ﷺ: «من لم يدع قول الزور	الجماع إجماعاً و على الراجح الطعام والشراب والاستمناء	القيء عمداً وإفطار من طراً عليه عذر مثل:

(١) صححه الألباني.

(٢) متفق عليه.

(٣) حسنه الألباني.

(٤) حسنه الألباني.

والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» (١).

لحديث النبي ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزُفْتُ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْخَبُ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيُقِلْ إِنِّي أَمْرُؤُ صَائِمٌ» (٢) يستحب أن يجهر بقول: «إِنِّي أَمْرُؤُ صَائِمٌ سِوَاءٍ» كان صوم فريضة أو نفل.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧]

و لحديث النبي ﷺ: «يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي» (٣).

والكفارة للجميع
لحديث مسلم الآتي
رقم ١

الحيض والنفاس للمرأة، قال تعالى: «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ»

مسائل متعلقة بالطعام وما يدخل إلى الفم:

١) ما حكم من تعمد الأكل والشرب؟ وما الدليل؟

الراجح أن عليه القضاء والكفارة وهذا مذهب مالك وأبي حنيفة والدليل:
١- حديث عن أبي هريرة « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتَقَ رَقَبَةٌ أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا» (٤) ولم يسأله النبي ﷺ عن سبب فطره.

٢- ولو افترضنا أنه المجامع فحذف الصحابي لسبب الكفارة دليل علي أنه قد فهم أن الكفارة لكل من انتهك شهر رمضان بشهوة وفهم الصحابي مقدم علي غيره.

٣- مفهوم المخالفة في حديث أبي هريرة قال رسول الله

(١) رواه البخاري.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه مسلم.

(٤) رواه مسلم.

<p>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من أفطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة»^(١).</p> <p>٤ - قياسًا على الجماع لا شتراكهما في انتهاك حرمة الصوم والشهوة لحديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يدع شهوته وطعامه من أجلي»^(٢).</p>	
<p>صح صومه لحديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من نسي - وهو صائم - فأكل أو شرب، فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه»^(٣).</p> <p>و يستوي في ذلك الفرض و النفل لأن الحديث عام فلم يذكر فرقًا بين الفرض و النفل، فكل صائم داخل في هذا العموم. وهذا مذهب الجمهور</p>	<p>(٢) ما حكم من أكل أو شرب ناسيا؟</p>
<p>يجوز لحديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «... وبالع في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً»</p> <p>فلا بأس بالمضمضة للصائم ولو في غير وضوء أو غسل.</p> <p>ما حكم البلل الذي يبقى في الفم بعد المضمضة إذ ابتلعه مع الريق؟ لا يفسد صومه لأنه لا يمكن التحرز منه.</p> <p>ما حكم من تميمض أو استنشق بدون مبالغة فسبق الماء إلى حلقه من غير قصد ولا إسراف؟</p> <p>لا شيء عليه أما إذا بالغ في المضمضة والاستنشاق فسبق الماء إلى الحلق فقد أفطر وعليه القضاء.</p>	<p>(٣) ما حكم المضمضة والاستنشاق من غير مبالغة؟</p>
<p>يجوز فعن ابن عباس قال: «لا بأس أن يذوق الخل أو الشيء» وقال شيخ الإسلام: «... وذوق الطعام يكره لغير الحاجة، ولكن لا يفطره، وأما للحاجة فهو كالمضمضة» وفي معنى التذوق: مضغ الطعام للحاجة، فعن يونس قال:</p>	<p>(٤) ما حكم تذوق الطعام للحاجة ما لم يصل إلى الجوف؟</p>

(١) حسنه الألباني.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه مسلم.

<p>«رأيته يمضغ للصبي طعامًا». أي الحسن</p>	
<p>السواك مشروع للصائم لعموم الأدلة</p>	<p>٥) ما حكم السواك؟</p>
<p>يجوز للصائم إذا أمن نفوذه إلى الحلق والأولى أن يتجنبه أثناء النهار لما يتبقى من رائحة نفاذة</p>	<p>٦) ما حكم معجون الأسنان؟</p>
<p>١- إذا خرج إلى تجويف الفم فيه خلاف و الأحوط ألا يبتلعه لأنه يشبه الأشياء الخارجة. وسواء في الصيام أو الصلاة يخرج المنديل ويلفظه ولا يبتلعه.</p>	<p>٧) ما حكم ابتلاع النخامة؟</p>
<p>التدخين نوعان: الإرادي: إدخال للدخان قصدًا إلى الجوف يفطر لأنه: ١- يمكن الاحتراز منه بترك التدخين. ٢- أنه جزيئات وسموم تدخل للجوف وليست هواء. ٣- إجماع العلماء المعاصرين المعتبرين على إنها مفطرة.</p> <p>غير الإرادي: وهو دخول الدخان بغير قصد إلى الجوف وهو لا يفطر لأنه: لا يمكن الاحتراز منه.</p>	<p>٨) ما حكم تدخين السجائر للصائم؟</p>
<p>الراجح: ١- أنه لا قضاء عليه لأنه لم يتجاف للإثم وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية لحديث أسماء <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا</small>: «أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَيْمٍ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. قَالَ مَعْمَرٌ سَمِعْتُ هِشَامًا يَقُولُ لَا أَدْرِي أَقَضَوْا أَمْ لَا»^(١). ولو كان الصوم باطلاً لأمرُوا بالقضاء، وهذا لم ينقل فتحصل أنهم لم يؤمروا بالقضاء، ولو كان عليهم قضاء لحفظ، فلما لم يحفظ عن</p>	<p>٩) ما حكم من أكل ظانًا غروب الشمس أو عدم طلوع الفجر فظهر خلافه؟</p>

<p>النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فالأصل براءة الذمة، وعدم القضاء والقضاء لا بد له من أمر جديد. وأيضاً لأثر عمر بن الخطاب أفطر ذات يوم في رمضان في ذي غيم ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير وقد اجتهدنا</p> <p>٢- ولو صام يوماً مكانه احتياطاً خروجا من الخلاف كان حسنا.</p> <p>٣- يجب عليه الإمساك، لأنه أفطر بناء على سبب، ثم تبين عدمه.</p>	
<p>قد أفطر فعلاً أكل أم لم يأكل، لكن إذا علّق الفطر على شيء لم يقع فهو صائم.</p>	<p>١٠) ما حكم من نوى الإفطار؟</p>
<p>مسائل متعلقة بالجماع:</p>	
<p>عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَمَا أَهْلَكَكَ»، قَالَ: «وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ»، قَالَ: «هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا». قَالَ: لَا، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ. فَقَالَ «تَصَدَّقْ بِهَذَا». قَالَ: أَفْقَرُ مِنَّا فَمَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنَّا. فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ»^(١).</p>	<p>١) ما الدليل على أن الجماع يفطر؟</p>
<p>الكفارات الثلاثة على التخيير والترتيب للاستحباب على الراجح وهو قول مالك والدليل: وجود «أو» في حديث أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا»^(٢)، والإطعام لكل مسكين مد من طعام ٧٠٠ جرام أرز، فتكون الكفارة ٤٢ كيلو أرز عن كل يوم.</p>	<p>٢) ما كفارته؟</p>

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه مسلم.

<p>١- لعموم حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يدع شهوته و طعامه من أجلي» الألباني.</p> <p>٢- جمهور العلماء يقولون بالقضاء والكفارة؛ لأن الإمام أحمد هنا يوافق أبا حنيفة ومالك على وجوب القضاء والكفارة هنا فيجعل الاستمنا من باب الجماع.</p> <p>٣- من جهل عدد الأيام يتحرى عدد الأيام بالتقريب، وما تأكد من فعل هذه العادة في نهار رمضان فليقضه وليكفر وما شك فليقضه وليكفر احتياطاً.</p>	<p>٣) ما الدليل أن الاستمنا باليد أو غيرها يبطل الصوم ويوجب التوبة والقضاء والكفارة؟</p>
<p>من أجنب ليلاً فأدركه الفجر وهو جنب فصومه ولا قضاء عليه بل يتمه إجماعاً، لحديث عائشة وأم سلمة: «أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله، ثم يغتسل ويصوم» ^(١) ويجب أن يغتسل لإدراك جماعة الصبح. ومن أجنب نهاراً فصومه صحيح طالما كان أثناء النوم لا بإرادته.</p>	<p>٤) ما حكم من أصبح جنباً يوم الصيام؟</p>
<p>تجوز إن أمن الإمنا فعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: «كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقبل ويبشر وهو صائم، وكان أملككم لإربه» ^(٢). ولا فرق بين صيام التطوع والفريضة في ذلك، أما المذي فالراجح أنه لا يفطره.</p>	<p>٥) ما حكم تقبيل الزوجة ومباشرتها؟</p>
<p>يَبْطُلُ الصِّيَامُ وَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ فَقَطْ؟</p> <p>الأكل والشرب لأهل الأعذار والقيء عمداً والمرأة الحائض والنفساء والحامل والمرضع.</p>	

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه مسلم.

مسائل في صيام الحائض والنفساء

• ما الدليل على وجوب الفطر والقضاء عليهما؟	سُئِلَتْ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قالت: كان يصيبننا ذلك - تعني الحيض - فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة» ^(١)
• ما حكم من طهرت قبل الفجر؟	وجب عليها الصيام، ولا بأس بتأخير الاغتسال إلى ما بعد طلوع الفجر، حتى تتمكن من السحور. و النفساء كالْحائض.
• ما حكم من حاضت قبل المغرب؟	بطل صيامها، ذلك اليوم - أي لا تعتد به وأجرها على الله - ولزمها قضاؤه بعد طهرها بإجماع العلماء.

مسائل في صيام المريض

١- إذا خاف مع الصيام زيادة مرضه، أو تأخر البرء أو شق عليه الصيام للوجع، جاز له الفطر إجماعاً وجعله بعض أهل العلم مستحباً، لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَنْكَامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، ولما رواه الإمام أحمد وغيره قال رسول الله ﷺ: « إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته ». فيكره له الصوم مع المشقة لأنه خروج عن رخصة الله، وتعذيب من المرء لنفسه.	ما المرض الذي يبيح الفطر؟
٢- أما إن ثبت أن الصوم يضره ويهلكه، فإنه يجب عليه الفطر، ويحرم عليه الصيام، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩]، قال رسول الله ﷺ: « إن لنفسك عليك حقاً » ^(٢) . فمن حقها ألا تضرها، مع وجود رخصة الله تعالى، وإذا أفطر لمرضه الذي يرجى زواله، قضى بعدد الأيام التي أفطرها ولا كفارة عليه.	

(١) رواه البخاري.

(٢) رواه البخاري.

<p>﴿ما حكم الشيخ الكبير والمرأة العجوز اللذان لا يطيقان الصيام؟﴾</p>	<p>أجمع العلماء على أنه يجوز لهما الفطر ولا قضاء عليهما، ثم اختلفوا فيما عليهم إذا أفطروا، فقال الجمهور: يطعمان عن كل يوم مسكيناً ما الدليل؟</p> <p>١- قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] نزلت في الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يطيقان الصيام، أن يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكيناً^(١)، أي ولا قضاء عليهما.</p> <p>٢- وثبت في الصحيح «أن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لما كبر وضعف عن الصيام أفطر وأطعم ثلاثين مسكيناً»^(٢).</p> <p>قال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: ولا يُصار إلى الفدية إلا عند اليأس من القضاء. ومثلها المريض الذي لا يرجى برؤه</p>
<p>﴿ما حكم الكبير المخرف؟﴾</p>	<p>إذا كان قد فقد التمييز، فهذا لا يجب عليه صيام ولا إطعام، لسقوط التكليف عنه بزوال تمييزه، فأشبهه الصبي قبل التمييز</p>
<p>﴿ما حكم الاستقاء؟﴾</p>	<p>بطل الصوم للمتعمد وعليه القضاء بلا كفارة لعدم الشهوة ما الدليل؟ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض»^(٣)</p>
<p>﴿ما حكم الحامل والمرضع؟﴾</p>	<p>ولا قضاء عليهما لحديث قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن الله عز وجل وضع عن المسافر شطر الصلاة وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم أو الصيام»^(٤)، ولأنه يجتمع رمضان كثير عليها والأصل أن الحمل والرضاع يقعان متتابعين فيشق القضاء جدا فالقياس أنهما</p>

(١) أخرجه رواه البخاري. برقم: «٤٥٠٥» في التفسير.

(٢) رواه البخاري..

(٣) صححه الألباني.

(٤) صححه الألباني.

<p>يلحقان الذين يطيقونه و لأثر ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أنه رأى أم ولد له حاملا أو مرضعاً فقال: أنت بمنزلة الذي لا يطيق عليك أن تطعمي مكان كل يوم مسكينا ولا قضاء عليك» والفدية تُشرع إذا أفطرت بسبب الحمل والرضاع، وليس الحيض فإنه يجب فيه القضاء. وكذا النفاس فإنها تفطر وجوبا وعليها القضاء.</p>		
ما حكم	الحكم	الدليل
✽ قطرة الأذن	● لا تفطر إلا إذا كانت الأذن مثقوبة	☐ لأنها ليست من المدخل الشرعي ولا دليل على أنها تفطر
✽ قطرة العين والكحل	● لا تفطر إلا إذا وصل طعمها للفم	☐ لأن هناك قناة دمية تصل بين العين والأنف والحلق وهما مدخل شرعي وهو مذهب الجمهور
✽ الروائح والبخور	● لا تفطر إلا إذا بالغ في استنشاقها ووجد طعمها	☐ لأن الأنف مدخل شرعي والدليل حديث قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وبالغ في الاستنشاق ما لم تكن صائما». فدل على أنه مع المبالغة تفطر ومع عدم المبالغة لا تفطر
✽ البخاخة	● تفطر	☐ لأنه رذاذ سائل أو حبيبات دقيقة تدخل إلى البلعوم قبل دخولها لمجرى التنفس إنه ليس هواءً فقط والبلعوم هو الحلق، جزء منه ضمن الجهاز التنفسي، وجزء منه خلف الأنف، وجزء منه خلف الفم، فالثلاثة مشتركة، ولا بد أن يمر على هذا البلعوم، وهذا من الجوف، فإذا دخل جوفه هذا

<p>الرداذ فقد أفطر، قال رسول الله ﷺ: «وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً»^(١)، والماء يدخل إلى البلعوم الأنفي، والرداذ يدخل من خلال البلعوم الفمي. ما البديل؟ □ ١- يمكن استخدام الأنواع طويلة المفعول قبل الفجر □ ٢- استعمال الحقن أثناء الصيام</p>		
<p>□ لأنها مثل المضمضة والاستنشاق</p>	<p>● لا تفطر إلا إذا بالغ وبلعها</p>	<p>✽ الغرغرة</p>
<p>□ لأنه لا يحتز منه</p>	<p>● لا يفطر</p>	<p>✽ نزيف الأسنان</p>
<p>□ لأنه يذوب في اللعاب المبتلع</p>	<p>● تفطر</p>	<p>✽ أقراص القلب تحت اللسان</p>
<p>□ لأنه لا يوجد دليل على أنه يفطر.</p>	<p>● لا تفطر</p>	<p>✽ المـراهم والدهانات</p>
<p>□ لأنه لا يوجد دليل على أنه يفطر.</p>	<p>● لا يفطر</p>	<p>✽ غسيل الكلي</p>
<p>□ ١- لا دليل على أنها تفطر. □ ٢- بل هناك دليل على أن الإبر لا تفطر: كان الرسول ﷺ يتبرد بالماء وهذا يخفف العطش بدخول الماء من مسام الجلد لكن لا يزيل شهوته. □ ٣- وكذلك الإبر والمحاليل تخفف الجوع والعطش ولا يجد لذة الطعام والشراب</p>	<p>● لا تفطر لأنه</p>	<p>✽ الإبر والمحاليل بجميع أنواعها واللبوس.</p>

(١) رواه أبو داود، وصححه الألباني.

<p>❁ نقط الأنف</p> <p>● إذا وجد طعمه في الحلق أفطر</p> <p>❁ لأن الأنف معتبر كمدخل طبيعي؛ إذ قال النبي ﷺ: «وَبَالِغٌ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا»^(١)، فدل ذلك على أن الأنف مدخل للجوف، أما إذا كان محتاجًا ولا يريد أن يفطر فيمكن أن يضع الدواء على قطنة ثم يضعها في أنفه فهذا لا يفطره؛ لأن بهذا الوضع لا يصل الدواء إلى الحلق، ولكن سيمتص الغشاء المخاطي المبطن لجدار الأنف فينتفع بالدواء دون حاجة إلى التقطير في الأنف وكذا يمكن استعمال الهلام «الجل» الذي لا يسبق إلى الحلق.</p>	<p>❁ الحجامه والتبرع بالدم</p> <p>● يكره لمن يخش الضعف</p>	
<p>❁ وهذا مذهب الجمهور: أبو حنيفة ومالك والشافعي .</p> <p>والدليل: عن أنس بن مالك قال: «أول ما كرهت الحجامه للصائم؟ أن جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم فمر به النبي ﷺ فقال: أفطر هاذان ثم رخص النبي ﷺ بعد في الحجامه للصائم وكان أنس يحتجم وهو صائم»^(٢).</p> <p>❁ ما الرد على حديث: «أفطر الحاجم والمحجوم»؟ وقال ابن حزم: (صح حديث «أفطر الحاجم والمحجوم» بلا ريب ولكن وجدنا من حديث أبي سعيد: «أرخص النبي ﷺ في الحجامه للصائم». وإسناده صحيح</p>		

(١) رواه أبو داود، وصححه الألباني.

(٢) قال: الدارقطني [كلهم ثقات ولا أعلم له علة].

فوجب الأخذ به لأن الرخصة إنما تكون بعد العزيمة) فدل على نسخ الفطر بالحجامة سواء كان حاجماً أو محجوماً. قال أنس «ما كنا ندع الحجامة للصائم إلا كراهية الجهد» ^(١) .		
مسائل في أحكام صيام المسافر		
أفضلهما أيسرهما. لما في صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كانوا - يعني أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يرون أن من وجد قوة فصام فإن ذلك حسن، ويرون أن من وجد ضعفاً فأفطر فإن ذلك حسن» ^(٢) .	■ أيهما أفضل للمسافر الصيام أم الإفطار؟	
فإن شق عليه الصوم أو ترك واجباً أو كان معرضاً عن الرخصة حَرُم عليه و لزمه الفطر لما في الصحيح «أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما أفطر في سفره حين شق الصوم على الناس، قيل له: إن بعض الناس قد صام قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أولئك العصاة، أولئك العصاة» ^(٣) . ولقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ليس من البر الصوم في السفر».		
وهو نفسه صام في السفر وأقر الصحابة علي الصوم، ولا لوم على أحد ففي الصحيحين عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كنا نسافر مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلم يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم»		
إذا سافر المسافر خارج البنيان	■ متى يبدأ القصر والفطر والجمع للمسافر؟	
١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ البقرة: ١٨٥ ولا يسمى مسافراً إلا إذا ضرب في الأرض وفارق بيوت القرية		
٢ - ثبت في السنن، أن من الصحابة كانوا يفطرون إذا فارقوا		

(١) صححه الألباني..
(٢) أخرجه مسلم برقم: «١١١٦»..
(٣) أخرجه مسلم برقم: «١١١٤»..

عامر قریتهم، ویذكر أن ذلك سنة رسول الله ﷺ.

عن عبید بن جبیر قال: «رکبت مع أبي بصرة الغفاري سفينة من الفسطاط في شهر رمضان فدفع ثم قرب غدائه فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة ثم قال: اقترب فقلت: أأست ترى البيوت؟ قال أبو بصرة: أترغب عن سنة رسول الله ﷺ؟ فأكل» (١).

■ متى يعتبر مقيماً؟

إذا نوى أن يقيم أكثر من ثلاثة أيام غير يوم الدخول والخروج ويمكن تقديرها بواحد وعشرين صلاة.

والدليل على ذلك قال رسول الله ﷺ: «يُقيمُ المهاجرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قِضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا» (٢).

وأن النبي ﷺ قصر الصلاة وهو عازم على الإقامة هذه المدة عندما دخل مكة في حجة الوداع فجر الرابع من ذي الحجة، وخرج منها بعد فجر الثامن من ذي الحجة، وهذا يدل على أن الشرع أعطاه حكم المسافر،

والأدلة العامة في أن من كان على سفر فله أن يفطر، وهذا احتجاج بالعموم، والشرع قد وضع عن المسافر الصوم وشرط الصلاة، فكل من ثبت أنه مسافر في الشرع فهو موضوع عنه الصوم، فالمقيم النازل أثناء السفر يشبه المسافر من جهة، ويشبه المقيم من جهة، وهو في الأصل مقيم؛ لأنه لغة مقيم، ويسمى شرعاً مقيم، لكن الشرع لم يُعِدَّ الإقامة القصيرة إقامة، فبقي أن الإقامة هي القصيرة من الطويلة، فنقول: أن النبي ﷺ قد جعل الثلاثة أيام هي المباحة للمهاجر أن يقيمها بمكة، ونهاه فوق الثلاث، وهذا يوافق نفس ما فعله النبي ﷺ في حجة الوداع، فدخل في يوم الرابع وخرج في يوم الثامن، فبقي بمكة الخامس والسادس والسابع من ذي الحجة؛ لذا قلنا: إنه ثلاثة أيام غير يوم الدخول والخروج إذا كان

(١) رواه أبو داود

(٢) رواه مسلم.

عازماً على الإقامة. والمسألة خلافية، ولكن هذا الذي نراه راجحاً.	
<p>تسعة كيلو مترات لحديث أنس بن مالك عن قصر الصلاة فقال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ - شُعْبَةُ الشَّاكُ - صَلَّى رَكْعَتَيْنِ» (١).</p> <p>والفرسخ ٣ «أميال» و الميل الهاشمي ٣ «كيلو متر».</p>	<p>■ ما مسافة السفر؟</p>
<p>يُيَاسَّرُ مَا يَتَرْتَبُ عَلَى الْإِفْطَارِ فِي رَمَضَانَ؟</p>	
<p>ثانياً: مسائل متعلقة بالكفارة</p>	<p>■ أولاً: مسائل متعلقة بالقضاء</p>
<p>أولاً: مسائل متعلقة بقضاء رمضان</p>	
<p>لا؛ بل على التراخي لحديث عائشة: «كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ» (٢).</p> <p>لكن يستحب المبادرة بالقضاء</p>	<p>(١) هل قضاء رمضان يجب على الفور؟</p>
<p>يصوم رمضان الذي ورد عليه - كما أمر - فإذا أفطر في شوال قضى الأيام التي كانت عليه فقط الأحوط مع كل يوم مسكينا لفتوى الصحابة بذلك. ولا يجب عليه إطعام ولا غيره، لعدم ثبوت شيء مرفوع إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ذلك وإن كان قد أساء من آخر القضاء.</p>	<p>(٢) ما حكم من أخر القضاء حتى دخل رمضان الذي بعده؟</p>
<p>وليس لك أن تصوم عنها في حياتها لحديث: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ» متفق عليه، فمفهومه أن من لم يمت لم يصم عنه أحد.</p>	<p>(٣) ما حكم من يصوم عن مريضة في حياتها؟</p>
<p>لا بد من جعل نية القضاء للقضاء فقط، لا تتسع للفرض و النفل إلا ما كان لاختيار يوم الاثنين والخميس ليرفع العمل وهو صائم، وليس أنه ينوي به الفرض و النفل معاً، لأن الفرض مقيد لا يصلح</p>	<p>(٤) ما حكم جمع النية بين صيام التطوع والقضاء؟</p>

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه البخاري..

<p>أن يُضَمَّ معه نفل مقيد آخر، كما لا يصح أن تنوي بصلاتك الفريضة السنة القبلية التي فأتتك مثلاً.</p>	
<p>يجوز لأن وجوب القضاء على من أفطرت في رمضان هو وجوب موسع إلى رمضان الذي يليه، ويمكن أن تصوم قبلها نافلة، كما إذا دخل وقت الصلاة جاز للإنسان أن يصلي نافلة قبل الفريضة؛ لأن وقت الصلاة وجوب موسع، ولكن لن تثاب على هذه لأيام إلا إذا قضت ما عليها.</p>	<p>٥) ما حكم صيام الست من شوال قبل قضاء رمضان؟</p>
<p>لا، والدليل: «فعده من أيام آخر» ففيه أطلق الشرع الأيام فأى أيام متفرقة أو متتابعة تجزيه وقال ابن عباس: «لا بأس أن يفرق».</p>	<p>٦) هل يجب التتابع في القضاء؟</p>
<p>ثانياً: مسائل متعلقة بالكفارة</p>	
<p>إطعام ستين مسكيناً كل مسكين مد من طعام ١.٤٠٠ جرام أرز، فتكون الكفارة ٤٢ كيلو أرز عن كل يوم.</p>	<p>١) ما الكفارة؟</p>
<p>نعم إذا كانت مطاوعة لقول الجمهور أبي حنيفة ومالك وقول للشافعي وأحمد. لأنها آثمة تحتاج إلى تكفير ذنبها كالرجل.</p>	<p>٢) هل تجب الكفارة على المرأة كالرجل؟</p>
<p>لا؛ بل على الترتيب استحباباً ويجزئ أن يطعم ابتداءً خلافاً للجمهور للأسباب:</p> <p>١- الحديث غير صريح في وجوب الترتيب</p> <p>٢- هناك رواية لمسلم فيها استخدام الحرف العطف أو وهو للتخير لحديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِينَ مِسْكِينًا».</p>	<p>٣) هل تجب الكفارة على الترتيب؟</p>
<p>عليك وعليها وزر؛ لأن هذا الصيام بدخولها فيه قد تعين، فلا يجوز الخروج منه إلا بعذر، فعليكما التوبة إلى الله، ولكن ليس فيه كفارة لعدم الدليل، والكفارت إنما وردت في الفطر في رمضان.</p>	<p>٤) جماع الزوجة صائمة في قضاء رمضان؟</p>
<p>إذا كان للمرأة مال خاص ولو من حُلِيِّها وزينتها لزمها إخراج</p>	<p>٥) ما حكم دفع</p>

<p>الفدية من مالها، ولا يلزم زوجها أن يخرجها عنها إلا أن يتبرع بها، فإن لم يكن لها مال لم يكن عليها شيء إلى أن يوسع الله عليها فهو في ذمتها.</p>	<p>فدية الصيام من مال الزوج؟</p>
<p>١- من جامع في نهار رمضان، ثم كفر، ثم وطئ في يوم آخر فعليه كفارة أخرى إجماعاً. ٢- من جامع في يوم واحد مراراً، فليس عليه إلا كفارة واحدة إجماعاً.</p>	<p>٦ هل تتكرر الكفارة بتكرر الجماع؟</p>
<p style="text-align: right;">الصيام المستحب</p>	
<p>قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَقُمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَلِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ». قَالَ: قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ». قَالَ: قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ»، قَالَ: قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ؛ لِأَنَّا أَكُونُ قَبْلُ الثَّلَاثَةِ الْآيَّامِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي»^(١).</p>	<p>■ يوم ويوم - يوم ويومين -</p>
<p>عن أسامة بن زيد قال: قلت يا رسول الله ﷺ: «إنك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد أن تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإلا صمتها قال أي يومين قلت يوم الاثنين ويوم الخميس» قال: «ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم»^(١). وعن أبي قتادة الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ</p>	<p>■ صيام الإثنين والخميس.</p>

سُئِلَ: عَنْ صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ: «فِيهِ وُلِدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ» (٢).	
ويستحب أن تكون الثلاثة البيض: قال رسول الله ﷺ: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر، صيام الدهر، أيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة» (٣).	■ ثلاثة أيام من كل شهر
نعم لقول عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَاللَّهِ إِنْ صَامَ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ وَلَا أَفْطَرَهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ» (٤)، إِنْ صَامَ أَي: ما صام شهرًا	■ هل يستحب أن لا يخلى شهرًا من صوم؟
لحديث: «صم من الحرم وأترك» وهو مع ضعفه يعمل به في فضائل الأعمال.	■ الأشهر الحرم
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ» (٥).	■ صيام المحرم
قال رسول الله ﷺ: «صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله و السنة التي بعده و صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله» (٦). وَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظَّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ». قَالَ فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (٧).	■ التاسع والعاشر من محرم «عاشوراء».

(١) قال الألباني: حسن صحيح.

(٢) رواه مسلم.

(٣) حسنه الألباني.

(٤) رواه مسلم.

(٥) رواه مسلم.

(٦) صححه الألباني، رقم: ٣٨٥٣ في صحيح الجامع.

(٧) رواه مسلم.

<p>■ الإكثار من الصيام في شعبان.</p>	<p>عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ وَكَانَ يَقُولُ: «خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمَلَّ حَتَّى تَمَلُّوا». وَكَانَ يَقُولُ: «أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ»^(١).</p>
<p>■ ستة أيام من شوال</p>	<p>عن أبي أيوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ»^(٢).</p>
<p>■ صيام يوم عرفة لغير الحاج.</p>	<p>عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ قَالَ: «يَكْفِرُ السَّنَةَ الْهَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ»^(٣). ولا يستحب للحاج صيام عرفة: عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ: بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ»^(٤)، وهذا مذهب الجمهور</p>
<p style="text-align: right;">مسائل للمتطوع</p>	
<p>(١) هل يصوم الستة من شوال قبل قضاء رمضان؟</p>	<p>يجوز صيام الست قبل قضاء رمضان لا سيما لمن ضاق عليه شوال لو قضى، لان الله أطلق القضاء بقوله: «فعدة من أيام آخر».</p>
<p>(٢) هل يجوز الفطر للمتطوع؟</p>	<p>الصائم المتطوع أمير نفسه؛ إن شاء صام، وإن شاء أفطر - وإن كان قد فعل خلاف الأولى وهو إتمام الصيام إلا أنه لا يلزمه شيء ويستحب له أن يقضي هذا اليوم، أما إذا كانت المرأة في صوم واجب كقضاء رمضان؛ فالإفطار محرم عليها، وكونه يرغمها على المحرم محرم عليه؛ فعليهما التوبة، وعليها قضاء يوم مكانه.</p>

(١) رواه مسلم.
(٢) رواه مسلم.
(٣) رواه مسلم.
(٤) رواه مسلم.
(٥) رواه البخاري..

<p>ومن أدلة جواز الفطر في صوم التطوع حديث جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «أَصُمْتَ أَمْسٍ؟» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «فَأَفْطِرِي» (٥).</p>	
<p>تستأذن زوجها في الصيام ففي الحديث: «لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ» (١). والعاقلة ليس له الأمر والنهي لأنه ليس بشاهد، فإن المقصود أن تكون في بيته، وهو يمكن أن يُغَيَّب عن منزل أبيها، فلا يأذنوا له، فلها أن تصوم والله أعلى وأعلم، وليس له أن يستمتع بها في منزل أبيها قبل أن يدخل بها في منزل الزوجية.</p>	<p>٣) ما حكم المرأة تصوم وبعلمها شاهد؟</p>
<p>سَيِّمَا الأَيَّامُ الْمَنْهِي عَنْ صِيَامِهَا؟ وما الدليل عليها؟</p>	
<p>عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ» (٢).</p>	<p>■ يوما العيدين</p>
<p>قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ التَّشْرِيقَ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ» (٣)، وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ» (٤).</p>	<p>■ أيام التشريق</p>
<p>قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ» (٥).</p> <p>وهذا مذهب الشافعي وأحمد وإذا وافق يوم الجمعة يوم عرفة فيشرع صيامه منفردا لأنه لم يقصد تخصيص الجمعة ومثل من يصوم يوما ويقطر يوما فيفرد الجمعة كل أسبوعين، والنهي إنما هو لمن لم يصادف عادة له، أو يصله بها قبله.</p>	<p>■ صوم يوم الجمعة منفردًا</p>

(١) رواه البخاري..

(٢) رواه مسلم.

(٣) صحيحه الألباني..

(٤) رواه مسلم.

(٥) رواه مسلم.

<p>■ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ» (١).</p>	<p>■ قبل رمضان يوم أو يومين:</p>
<p>■ لحديث «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ» مسلم فلا يجوز صوم الدهر، حتى وإن لم يجد مشقة أو ضعفاً.</p>	<p>■ صيام الدهر:</p>
<p>لحديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، وإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبه، أو عود شجرة فليمضغه» صححه الألباني.</p> <p>وقد اختلف أهل العلم في فقه هذا الحديث و الراجح كراهة أفراد السبت بالصيام وهو مذهب الجمهور: الحنفية والشافعية والحنابلة</p> <p>ولا حرج في صيامه إن وافق يوماً ندب الشرع إلى صيامه كما في من يصوم يوماً ويقطر يوماً وكذا من يصومه مع الجمعة لحديث قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ» (٢).</p>	<p>■ ما حكم أفراد السبت بالصوم؟</p>
<p>الوصال: هو أن يصوم يومين متتابعين فلا يفطر فيهما.</p> <p>حكمه: الكراهة.</p> <p>- لقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إياكم والوصال» (٣).</p> <p>- ولقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لا تواصلوا، فأياكم أراد أن يواصل فليواصل إلى السحر» (٤).</p> <p>- أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ. قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى» (١).</p>	<p>■ ما الوصال وما حكمه؟</p>

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه مسلم.

(٤) صححه الألباني.

<p>■ ما فضل ليلة القدر؟</p>	<p>١- أن الله عَزَّوَجَلَّ أنزل القرآن في هذه الليلة. ٢- عظم شأنها بذكرها وبقوله عَزَّوَجَلَّ: «وما أدراك ما ليلة القدر». ٣- أن العبادة فيها خير من العبادة في ألف شهر. ٤- أن الملائكة تنزل في هذه الليلة بالرحمات والبركات والسكينة ٥- قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه» (٢).</p>
<p>■ أي ليلة هي؟</p>	<p>في تحديدها: أكثر من أربعين قولاً والراجح أنه تتنقل في العشر الأواخر لأنه صح فيها أحاديث:</p> <p>١- ليلة السابع والعشرين ٢- ليلة الحادي والعشرين ٣- ليلة الثالث والعشرين ٤- ليلة الرابع والعشرين</p>
<p>أذكر بعض الأدلة على تلك المسألة؟</p>	<p>١- قَالَ أُبَيُّ: «وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ - يَخْلِفُ مَا يَسْتَشْنِي - وَوَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ. هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ صَبِيحَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَمَارَتُهَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِهَا يَبْضَاءُ لَا شُعَاعَ لَهَا» (٣). ٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أُرِيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَنْسِيْتُهَا وَأَرَانِي صُبْحَهَا أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ». قَالَ: فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ وَإِنْ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ. قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ يَقُولُ: ثَلَاثُ</p>

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه مسلم.

(٤) رواه مسلم.

<p>وَعِشْرِينَ (٤).</p>	
<p>ليجتهد العباد في الطاعة، ولعله يشير إلى هذا قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وعسى أن يكون خيراً لكم، فالتمسوها...» (١).</p>	<p>■ لماذا أخفيت ليلة القدر؟</p>
<p>جتهد في العشر الأواخر لحديث عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ كَانَ مُلْتَمِسَهَا فَلْيَلْتَمِسْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ» (٢). خاصة في الوتر منها قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرَى رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فَاطْلُبُوهَا فِي الْوَتْرِ مِنْهَا» (٣). كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يجتهد ما لا يجتهد في غيرها ولحديث كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا دخل العشر، شد مئزره، وأحيا ليلة، وأيقظ أهله» (٤).</p>	<p>■ كيف يتحرى المسلم ليلة القدر؟</p>
<p>قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتَ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مَا أَقُولُ فِيهَا؟» قال: «قولي: اللهم إِنْكَ عَفُو تَحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي» (٥).</p>	<p>■ ما الدعاء فيها؟</p>
<p>قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَبِيحَةُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَا شُعَاعَ لَهَا كَأَنَّهَا طُسْتُ حَتَّى تَرْتَفِعَ» (٦). قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةٌ بَلَجَةٌ لَا حَارَةً وَلَا بَارِدَةً»: «وَلَا سَحَابَ فِيهَا وَلَا مَطَرَ وَلَا رِيحَ» وَلَا يَرْمَى فِيهَا بَنَجْمٌ وَمِنْ عِلَامَةِ يَوْمِهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَا شُعَاعَ لَهَا» (٧). قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةٌ سَمْحَةٌ طَلْقَةٌ لَا حَارَةً وَلَا بَارِدَةً تَصْبِحُ الشَّمْسُ صَبِيحَتَهَا ضَعِيفَةً حُمْرَاءَ» (٨).</p>	<p>■ ما علامات ليلة القدر؟</p>
<p style="text-align: right;">الاعتكاف</p>	

- (١) صحيحه الألباني.
(٢) رواه مسلم.
(٣) رواه مسلم.
(٤) صحيحه الألباني.
(٥) صحيحه الألباني.
(٦) صحيحه الألباني.
(٧) حسنه الألباني.
(٨) صحيحه الألباني.

<p>في المسجد فقط</p> <p>١- لقوله تعالى: «ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد»</p> <p>٢- اعتكف أزواجه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المسجد مع المشقة في ملازمته، ولو جاز في البيت لفعلوه ولو مرة.</p>	<p>• أين يشرع الاعتكاف؟</p>
<p>يجوز في كل وقت وأفضله آخر رمضان</p> <p>لحديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ. ^(١)</p> <p>فإن نذر الإنسان أن يعتكف يومًا أو أكثر وجب عليه الوفاء بنذره لحديث أن عمر قال للنبي: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. قَالَ «فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ» ^(٢)، فاعتكف ليلة والليل ليس بمحل للصيام.</p>	<p>• متى يجوز وما أفضل وقت له؟</p>
<p>يشرع اعتكاف النساء بشرطين:</p> <p>١- إذن زوجها: لأنها لا تخرج من بيته إلا بإذنه.</p> <p>٢- أن لا يكون في اعتكافها فتنة</p> <p>ويجوز اعتكاف المرأة المستحاضة: لحديث «اعتكف مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امرأة مستحاضة من أزواجه» .</p> <p>إذا اعتكفت المرأة في المسجد استترت بشيء: لأن أزواج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما أردن الاعتكاف أمرن بأبنيتهن فضربن في المسجد.</p>	<p>• ما حكم اعتكاف النساء؟</p>
<p>الراجح لا يشترط الصوم للاعتكاف وإنما يستحب: الشافعي وأحمد لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ» [فاعتكف ليلة]</p> <p>وأول شوال وهو يوم الفطر لا يحل صومه وقد اعتكف النبي العشر الأول من شوال قضاء عن العشر الآخر</p>	<p>• هل يشترط الصوم للاعتكاف؟</p>

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه مسلم.

<p>لا حد لأقله أبو حنيفة و الشافعي</p>	<p>• ما أقل مدة للاعتكاف؟</p>
<p>ذهب الأئمة الأربعة وطائفة إلى أنه يدخل قبيل غروب الشمس: «يوم العشرين» وأولوا الحديث دخل معتكفه على أنه دخل أول الليل وإنما تحلى بنفسه في الخباء بعد صلاة الصبح، قالوا: لأن العشر اسم لعدد الليالي فيلزم أن يبدأ قبل ابتداء الليلة كما انه بالقطع كان في المسجد ساعة الصلاة فلا بد من حمله على معنى الخباء. وأما الخروج: فعلى القول: الأول: يخرج بعد فجر يوم العيد إلى المصلى، وهذا استحبه مالك، وعلى القول الثاني يخرج بعد غروب الشمس آخر يوم من رمضان وظاهر الأحاديث على أنه يجوز الخروج بعد انقضاء ليلة الثلاثين.</p> <p>عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكِفَهُ وَإِنَّهُ أَمَرَ بِخِبَائِهِ فَضَرَبَ أَرَادَ الْاِعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ»^(١).</p>	<p>• متى يدخل المعتكف ومتى يخرج؟</p>
<p>أ- الخروج من غير عذر شرعي ولغير الحاجة الملحة: فعن عائشة قالت: «وإن كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليدخل رأسه - وهو في المسجد - فأرجله، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا»^(٢). وقال الثوري والشافعي وإسحاق - وهو رواية عن أحمد - أنه إن اشترط في ابتداء اعتكافه جاز له ذلك كما في الحج ولكن هذا ليس الاعتكاف الكامل للعشر الأواخر.</p> <p>ب- الجماع وهو مبطل للاعتكاف إجماعا والمباشرة إن كانت عن شهوة فهي محرمة لهذه الآية، فإن فعل فأنزل فسد اعتكافه</p>	<p>• ما يبطل به الاعتكاف؟</p>
<p>أ- الخروج للحاجة التي لا بد منها.</p>	<p>• ما يجوز</p>

(١) رواه مسلم.

(٢) صححه الألباني.

<p>ب- اشتغال المعتكف بالأمر المباحة: من تشييع زائره وغير ذلك.</p> <p>ج- زيارة المرأة للمعتكف.</p> <p>د- وخلوة المعتكف بزوجته:</p> <p>لحديث أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تزوره في المسجد في العشر الأواخر من رمضان، فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب، فقام النبي معها يقلبها.</p> <p>«هـ» غسل المعتكف ووضوؤه في المسجد: لحديث: «توضأ النبي ﷺ في المسجد وضوءاً خفيفاً» صحح الألباني الإسناد.</p> <p>«و» اتخاذ خيمة في مؤخرة المسجد يعتكف فيها:</p> <p>لحديث عائشة رضي الله عنها: «كانت تضرب للنبي ﷺ خباء إذا اعتكف وكان ذلك بأمره ﷺ» (١).</p> <p>«ز» أن يضع فراشه أو سريره في المسجد: ويشعر بهذا حديث أبي سعيد فيه: «فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا...» الحديث</p> <p>«ح» الخطبة وعقد الزواج للمعتكف</p>	<p>للمعتكف؟</p>
<p>١- يشغل نفسه بطاعة الله، كالصلاة وتلاوة القرآن، وذكر الله تعالى، واستغفاره والدعاء والصلاة على النبي ﷺ، وتفسير القرآن ودراسة الحديث</p> <p>٢- ويكره أن يشغل نفسه بما لا يفيد من الأقوال والأفعال، أو أن يتخذ المعتكف موضع عشرة، و مجلبة للزائرين، وأخذه بأطراف الأحاديث بينه وبين مجالسيه، فهذا لون، والاعتكاف النبوي لون آخر</p> <p>عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِزْرَ» (٢).</p>	<p>• ما آداب الاعتكاف؟</p>
<p>فالاكتكاف في المساجد سنة مشروعة بكتاب الله -تعالى-؛ لا</p>	<p>• حكم منع</p>

(١) رواه الشيخان.

(٢) رواه مسلم.

الاعتكاف في مساجد معينة

يحتاج لإذن من أحد ولي أمر أو غيره، والذي يمنع الناس من الاعتكاف في المساجد دون مبرر شرعي معتبر يدخل في الوعيد الذي دل عليه قوله تعالى:- **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ، وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾** البقرة: ١١٤. فمن تولى أمر المسلمين يلزمه أن يسعى في صلاح دينهم ودنياهم بشرع الله تعالى-، وليس له أن يتحكم ويمنع من طاعة الله ورسوله - **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** -، ولا يجوز لأحد أن يُعين على منع الطاعة إلا إذا وجدت مفسدة أعظم من منع الطاعة فيدفع الفساد.

• الاعتكاف في حجرة للإمام

- ١- إذا بنيت لغير الصلاة ابتداءً وهي مشغولة في مقدمة القبلة ولا يصلى فيها حتى عند ضيق المسجد: «فلا يعتكف فيها».
- ٢- إذا كانت هي أصلاً من المسجد، وبنيت للصلاة فهي جزء منه حتى لو كانت في القبلة وإذا كانت عند الزحام في الجمعة مثلاً يتقدم فيها الإمام وثلاثة أو أربعة ويصلون فيها، فإذا كان الأمر كذلك فهي من المسجد.

فصل أسئلة للمراجعة

أولاً: المراجعة للإجتبار الأول من ص ٥ إلى ص ١٥.

- بَيِّ ما تعريف فقه الصيام في اللغة و الإصطلاح؟
بَيِّ ما أهمية تعلم فقه صيام رمضان؟
بَيِّ ما العقوبات في الدنيا وما الدليل؟
بَيِّ ما العقوبات في القبر وما الدليل؟
بَيِّ ما العقوبات في الآخرة؟
بَيِّ كيف تثبت بداية شهر رمضان؟
بَيِّ إذا رأى الهلال في بلد، فهل يلزم سائر البلاد؟
بَيِّ ما حكم رجل رأى هلال رمضان ولم تقبل شهادته فصام، ثم أتم أهل البلد أو رجل صام مع بلده ثم سافر إلى بلد عربي آخر كانوا قد صاموا بعدها بيوم ثم أتموا؟
بَيِّ ما حكم توحيد عيد الأضحى بين البلاد؟
بَيِّ ما حكم الذين رأوا هلال شوال في ليلة ٢٨؟
بَيِّ كيف يثبت هلال شهر شوال؟
بَيِّ ما توقيت الفجر والمغرب؟
بَيِّ كيف تثبت نهاية يوم الصيام؟
بَيِّ وهل تجب النية في رمضان لكل يوم كما يقول الجمهور، أم أن الصائم مُجْزِئُهُ نية واحدة لجميع الشهر؟
بَيِّ ما يستحب في يوم الصيام؟ وما الدليل على كل مستحب؟
بَيِّ ما وقته السحور؟
بَيِّ ما أنواع ما يبطل الصيام؟ وما مثال كل نوع؟ وما الدليل؟
بَيِّ ما حكم من تعمد الأكل والشرب؟
بَيِّ ما حكم من أكل أو شرب ناسياً؟
بَيِّ ما حكم المضمضة والاستنشاق من غير مبالغة؟
بَيِّ ما حكم تذوق الطعام للحاجة ما لم يصل إلى الجوف؟
بَيِّ ما حكم السواك؟
بَيِّ ما حكم معجون الأسنان؟
بَيِّ ما حكم ابتلاع النخامة؟
بَيِّ ما حكم تدخين السجائر للصائم؟
بَيِّ ما حكم من أكل ظاناً غروب الشمس أو عدم طلوع الفجر فظهر خلافه؟
بَيِّ ما حكم من نوى الإفطار؟

بَيِّنْ ما الدليل على أن الجماع يفطر؟

بَيِّنْ ما كفارته؟

ثانيًا: المراجعة للإجتبار الثاني من ص ١٦ إلى ص ٢٥.

بَيِّنْ ما الدليل أن الاستمنا باليد أو غيرها يبطل الصوم ويوجب التوبة والقضاء والكفارة؟

بَيِّنْ ما حكم من أصبح جنبًا يوم الصيام؟

بَيِّنْ ما حكم تقبيل الزوجة ومباشرتها؟

بَيِّنْ ما يبطل الصيام وعليه القضاء فقط؟

بَيِّنْ ما الدليل على وجوب الفطر والقضاء عليهما؟

بَيِّنْ ما حكم من طهرت قبل الفجر؟

بَيِّنْ ما حكم من حاضت قبل المغرب؟

بَيِّنْ ما المرض الذي يبيح الفطر؟

بَيِّنْ ما حكم الشيخ الكبير والمرأة العجوز اللذان لا يطيقان الصيام؟

بَيِّنْ ما حكم الكبير المخرف؟

بَيِّنْ ما حكم الاستقاء؟

بَيِّنْ ما حكم الحامل والمرضع؟

بَيِّنْ ما حكم «قطرة الأذن، قطرة العين والكحل، الروائح والبخور، البخاخة، الغرغرة، نزيف الأسنان،

أقراص القلب تحت اللسان المراهم والدهانات، غسيل الكلي، الإبر والمحاليل بجميع أنواعها

واللبوس، نقط الأنف الحجاماة والتبرع بالدم»؟

بَيِّنْ أيهما أفضل للمسافر الصيام أم الإفطار؟

بَيِّنْ متى يبدأ القصر والفطر والجمع للمسافر؟

بَيِّنْ متى يعتبر مقيمًا؟

بَيِّنْ ما مسافة السفر؟

بَيِّنْ ما يترتب على الإفطار في رمضان؟

بَيِّنْ هل قضاء رمضان يجب على الفور؟

بَيِّنْ ما حكم من أخر القضاء حتى دخل رمضان الذي بعده؟

بَيِّنْ ما حكم من يصوم عن مريضة في حياتها؟

بَيِّنْ ما حكم جمع النية بين صيام التطوع والقضاء؟

بَيِّنْ ما حكم صيام الست من شوال قبل قضاء رمضان؟

بَيِّنْ هل يجب التتابع في القضاء؟

بَيِّنْ ما الكفارة؟

بَيِّنْ هَلْ تَجِبُ الْكَفَّارَةُ عَلَى الْمَرْأَةِ كَالرَّجُلِ؟

بَيِّنْ هَلْ تَجِبُ الْكَفَّارَةُ عَلَى التَّرْتِيبِ؟

بَيِّنْ جَمَاعَ الزَّوْجَةِ صَائِمَةٌ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ؟

ثَالِثًا: الْمَرَا جَعَةُ لِلْإِجْتِبَارِ الثَّالِثِ مِنْ ص ٢٦ إِلَى ص ٣٦.

بَيِّنْ مَا حَكَمَ دَفْعَ فِدْيَةِ الصِّيَامِ مِنْ مَالِ الزَّوْجِ؟

بَيِّنْ هَلْ تَتَكَرَّرُ الْكَفَّارَةُ بِتَكَرُّرِ الْجَمَاعِ؟

بَيِّنْ مَا الصِّيَامُ الْمُسْتَحَبُّ بِالتَّرْتِيبِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ عَلَى كُلِّ نَوْعٍ؟

بَيِّنْ هَلْ يَصُومُ السَّيِّئُ مِنْ شَوَالٍ قَبْلَ قَضَاءِ رَمَضَانَ؟

بَيِّنْ هَلْ يَجُوزُ الْفِطْرُ لِلْمُتَطَوِّعِ؟

بَيِّنْ مَا حَكَمَ الْمَرْأَةُ تَصُومُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ؟

بَيِّنْ مَا الْأَيَّامُ الْمَنْهِيَّةُ عَنْ صِيَامِهَا بِالتَّرْتِيبِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ عَلَى كُلِّ نَوْعٍ؟

بَيِّنْ مَا الْوَصَالُ وَمَا حُكْمُهُ؟

بَيِّنْ مَا فَضْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟

بَيِّنْ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ؟

بَيِّنْ لِمَاذَا أُخْفِيَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟

بَيِّنْ كَيْفَ يَتَحَرَّى الْمُسْلِمُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟

بَيِّنْ مَا الدُّعَاءُ فِيهَا؟

بَيِّنْ مَا عَلَامَاتُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟

بَيِّنْ أَيْنَ يَشْرَعُ الْإِعْتِكَافُ؟

بَيِّنْ مَتَى يَجُوزُ وَمَا أَفْضَلُ وَقْتُ لَهُ؟

بَيِّنْ مَا حَكَمُ إِعْتِكَافِ النِّسَاءِ؟

بَيِّنْ هَلْ يَشْتَرِطُ الصَّوْمُ لِلإِعْتِكَافِ؟

بَيِّنْ مَا أَقْلُ مَدَّةٍ لِلإِعْتِكَافِ؟

بَيِّنْ مَتَى يَدْخُلُ الْمُعْتَكِفُ وَمَتَى يُخْرَجُ؟

بَيِّنْ مَا يَبْطُلُ بِهِ الْإِعْتِكَافُ؟

بَيِّنْ مَا يَجُوزُ لِلْمُعْتَكِفِ؟

بَيِّنْ مَا آدَابُ الْإِعْتِكَافِ؟

بَيِّنْ مَا حَكَمُ مَنَعَ الْإِعْتِكَافِ فِي مَسَاجِدٍ مُعَيَّنَةٍ؟

بَيِّنْ مَا حَكَمُ الْإِعْتِكَافِ فِي حِجْرَةِ الْإِمَامِ؟

٣	مُقَدِّمَةُ الشَّيْخِ يَاسِرِ بَرَهَامِي «حَفَظَهُ اللَّهُ»
٤	مُقَدِّمَةُ الْمُؤَلِّفِ
٥	فقه الصيام
٥	ما أهمية تعلم فقه صيام رمضان؟
٥	ما تعريفه؟
٦	تحديد وقت الصيام:
٥	ما العقوبات في الدنيا وما الدليل؟
٦	ما العقوبات في الآخرة؟
٦	ما العقوبات في القبر وما الدليل؟
١٠	ما يستحب في يوم الصيام؟
١١	ما أنواع ما يبطل الصيام؟ وما مثال كل نوع؟ وما الدليل؟
١٢	مسائل متعلقة بالطعام وما يدخل إلى الفم:
١٥	مسائل متعلقة بالجماع:
١٦	ما يبطل الصيام وعليه القضاء فقط؟
١٧	مسائل في صيام الحائض والنفساء
١٧	مسائل في صيام المريض
٢٢	مسائل في أحكام صيام المسافر
٢٤	أولاً: مسائل متعلقة بقضاء رمضان
٢٤	ما يترتب على الإفطار في رمضان؟
٢٥	ثانياً: مسائل متعلقة بالكفارة
٢٩	ما الأيام المنهي عن صيامها؟ وما الدليل عليها؟
٣١	فضل ليلة القدر؟
٣٢	الاعتكاف